جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة الأدب العربي

السنة: 3 لسانيات عامة

الموسم الجامعي: 2018/2017

المدة: ساعة ونصف

الفرع: 1

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الخامس في مقياس اللسانيات العربية

إجابة السؤال الأول: (08ن)

إن حقيقة الكلام وكيفية إنشائه وتطويره وعلاقته بالإنسان منذ بدء الخليقة إلى أن صار بلاغة في سياسة الكون ضمنها الجاحظ في كتابه "البيان والتبيين" و"الحيوان"، وقد اعتمد في ذلك على ما جاء في القرآن الكريم.

لخص الجاحظ أنواع الدلالات في خمسة عناصر هي اللفظ (الكلام) ثم الإشارة (الإيماءات) ثم العقد (النظام) ثم الخط (الرسم) ثم النصبة (معان حرة)، وهذه العناصر عنده منبثقة من بعض في تطور مستمر بدءا بالمعاني الحرة الموجودة في الذهن وصولا إلى الصيغة النهائية (الكلام المطروح) أو ما يسمى بالعالم الصغير أو النهائي، فاللفظ ينحدر من الإشارة والإشارة من العقد والعقد من الخط والخط من النصبة.

إجابة السؤال الثاني: (06ن)

إن دراسة علوم وقواعد اللغة العربية هي الوسيلة التي تنفع كل من يريد أن يقوّم لسانه، ويتعلم أصول وقواعد الكتابة السلمية، وهي الوسيلة التي تنفع كل من يريد فهم كتاب الله عزوجل، حيث يكون على دراية باللغة العربية وعلومها وأساليبها خاصة علمي النحو والصرف، ومن هنا جاءت أهمية دراسة وتعلم اللغة العربية.

- علم النحو: وتكمن أهمية هذا العلم في تحمّل اللغة وأدائها من جهة الإعراب بالمعنى، والمقصود بالتحمّل فهم المقصود من كلام الغير بحسب إعرابه، فيميّز المسند من المسند إليه والفاعل من المفعول وغير ذلك مما يؤدي إهماله إلى قلب المعاني.

والمقصود بالأداء أن يتكلم المرء بكلام مُعْرَب يناسب المعاني التي يريد التعبير عنها، ويتخلص من اللحن الذي يقلب المعاني، فيتمكن بذلك من إفهام الغير.

وأهم ما أُلّف في هذا العلم هو الكتاب لسيبويه (180هـ).

- علم اللغة: وتكمن أهمية هذا العلم في تحمّل اللغة وأدائها من جهة استعمال الألفاظ استعمالا صحيحا يناسب المعاني المراد إيصالها، والمقصود بالتحمّل فهم المقصود من الكلام بحسب الألفاظ المستعملة.

والمقصود بالأداء أن يتكلم المرء بكلام يناسب المعاني التي يريد التعبير عنها، ويتخلص من الخلط في استعمال الألفاظ الذي يقلب المعاني، أو استحداث ألفاظ جديدة للتعبير عن معان مرادة فيتمكن بذلك من إفهام الغير.

وأقدم كتبه "الخصائص" لابن جني (392هـ)، ومن أفضلها "المزهر في علوم العربية" للسيوطي (911هـ)

- علم البيان: وتكمن أهميته في تحمل اللغة بفهم معاني الكلام البليغ كنصوص الكتاب والسنة على أكمل وجه، أما من جهة أداء اللغة بأن يُركّب المتكلم كلامه بما يؤدي المراد على أكمل وجه.

ومن أهم ألف في ذلك كتاب البيان والتبيين للجاحظ وأساس البلاغة للزمخشري ...

- علم الأدب: وتتمثل أهمية هذا العلم الأداء حيث يستطيع المتكلم بلغة العرب أن يوصل المعاني بشكل صحيح بليغ، ومن أهم الكتب في الأدب كما ذكرها ابن خلدون في مقدمته وغيره من علماء العربية هي أربعة دواوين:

كتاب "أدب الكاتب" لابن قتيبة، وكتاب "الكامل في اللغة والأدب" للمبرّد، وكتاب "البيان والتبيين" للجاحظ، وكتاب "النوادر" لأبي علي القالي، وما سوى الأربعة فتبع لها و فروع عنها.

إجابة السؤال الثالث: (04ن)

مفهوم الانفراد في اللسانيات الخليلية: اللفظة في اللسانيات الخليلية عمادها الوقف والابتداء، فهي أقل ما يُنطقُ به مما ينفصل فيُسكت عنده ولا يلحق به شيء، أو يَبْتَدِئ فلا يسبقه شيء، فما ينفرد وينطلق، أو ما ينفصل ويبتدئ هو صفة الانفراد.

ومما تجدر الإشارة إليه أن كل وحدة لغوية قابلة للانفصال عما قبلها أو ما بعدها من الوحدات؛ بمعنى أن كل وحدة لغوية يمكن الابتداء بها والوقوف عليها حسب موقعها في الكلام، فمن الألفاظ ما ينفصل ويبتدئ مثل: "الرئيس" في نحو قولنا: 'جاء الرئيس" و"الرئيس جاء"، ومنها ما ينفصل ولا يبتدئ مثل ضمير "تاء الفاعل' و'نا" المضاف إليه في نحو قولنا: "خَرَجْتُ" و'كتابُنا"، ومنها ما يبتدئ ولا ينفصل مثل حرف الجر في نحو قولنا: "في التأني السلامة".

ويحمل النحاة "اللفظة" على غيرها من المثل والنماذج، فتفرّع إلى لفظات هي نظائر للنواة، ولكنها أوسع منها، من خلال تعاقب زيادات قبلية وبعدية عليها دون أن تفقد وحدتها أو تنفرد فيها

أجزاؤها، فلا تخرج عن كونها لفظة (أي قطعة واحدة)، وسمى النحاة هذه القابلية للزيادة يمينا ويسارا 'التمكن'، ولاحظوا أن لهذا التمكن درجات تترتب كالآتي:

أ- المتمكن الأمكن، وهو الذي يحمل معناه بداخله ولا يحتاج إلى غيره، ويتمثل في اسم الجنس المنصرف كرجل وفرس وشجرة.

ب- المتمكن غير الأمكن، ويتمثل في الممنوع من الصرف.

ج- غير المتمكن ولا أمكن، ويتمثل في الاسم المبني.

ملاحظة:

سلامة اللغة وحسن الخط والتنظيم مع دقة الإجابة (2ن)

والله ولي التوفيق